Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن بينها حركة «الزحف تحت العصا» التي توحي بالرياء والنفاق والخنوع الذي يتطلبه الحاكم لإبداء رضاه نحو أصحاب المهارات، والتي يخلع عليهم عند تأديتها أحزمة خاصة ليست سوى خيوط «واحد أزرق، والآخر أحمر، والثالث أخضر» على التوالي، «وقلما تصادف شخصاً عظيماً في هذا القصر إلا وقد تحلّى بهذه الأحزمة». وعندما يتبيّن القارئ أن هذه الأحزمة تمثّل أعلى الأوسمة التي يمنحها ملك إنكلترا للذين يتمتعون بحظوته، يبدأ القارئ بالتساؤل عن أوجه الشبه الأخرى بين ليليبت والمجتمع الإنكليزي، وعن مدى التطابق بين شخصيات القصر في ليليبت والمجتمع الإنكليزي، وعن مدى التطابق بين شخصيات القصر في ليليبت وبين الملكة آن والملك جورج الأول وابنه أمير ويلز الذي أصبح فيما بعد جورج الثاني، وعن مدى التطابق بين شخصيتي فليمناب وروبرت وولبول رئيس الوزراء أو الوزير الأول كما سُمّي في ذلك الوقت، الذي استمرت رئاسته لوزارة الأحرار سنين طويلة، والذي صوّره سويفت كأكثر الرجال حذقاً في الرقص على الحبل لطول بقائه في الحكم. ويتبيّن القارئ أيضاً أن دولة بليفسكو في حربها مع ليليبت تمثّل فرنسا في حربها مع إنكلترا. وفي إشارة سويفت إلى الخدمات التي أدّاها جوليفر